

العمدة

[326] ومضى الاجل، أتوا عليا عليه السلام فقالوا: قل لصاحبك: اخرج عنا، فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وآله فتبعته ابنة حمزة تنادى: يا عم، يا عم فتناولها على، فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام: دونك ابنة عمك فحملتها، فاختصم فيها على وزيد وجعفر، فقال على عليه السلام: انا اخذتها وهى ابنة عمى وقال جعفر: ابنة عمى وخالتها تحتي فقال زيد: ابنة اخى. فقضى بها النبي صلى الله عليه وآله لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الام وقال لعلى عليه السلام: انت منى وانا منك وقال لجعفر: اشبهت خلقي وخلقي. وقال لزيد: انت اخونا و مولانا وقال على عليه السلام الا تتزوج بنت حمزة ؟ فقال: انها بنت اخى من الرضاعة (1) 545 - ومن صحيح مسلم من الجزء الثالث منه في ثانى كراسة من آخره و بالاسناد المقدم قال: حدثنى عبد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي، حدثنا شعبة، عن ابي اسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: كتب على عليه السلام الصلح بين النبي صلى الله عليه وآله وبين المشركين يوم الحديبية، فكتب: هذا ما كاتب محمد رسول الله فقالوا: لا تكتب " رسول الله "، فلو تعلم انك رسول الله لم نقاتلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لعلى امحه، فقال: ما انا بالذى امحوه، فمحاه النبي صلى الله عليه وآله بيده، قال: فكان في ما اشترطوا: ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا، ولا يدخلوها بسلاح الا جلابان السلاح، قلت لابي اسحاق: ما جلابان السلاح ؟ قال: القراب وما فيه يعنى السيف وقرابه. فلما كان اليوم الثالث: قالوا لعلى عليه السلام: هذا آخر يوم من شرط صاحبك، فأمره فليخرج فاخبره بذلك فقال: نعم. فخرج (2). 546 - ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس منه في ثلث كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال: حدثنى محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة عن سعد قال: سمعت أبا أمامة قال: سمعت ابا سعيد الخدرى يقول: نزل اهل قريظة

(1) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 141 - باب عمرة القضاء. (2) صحيح مسلم الجزء الخامس ص 173 باب صلح الحديبية (*).